

التقرير الشهري لانتهاك حقوق الإنسان في مدينة القدس

أصدرت وحدة الرصد والتوثيق في مؤسسة المقدسي تقريرها الشهري للانتهاكات بمدينة القدس، وتناول التقرير المُفصل جميع الحالات المسجلة للتعرض لحقوق الفلسطينيين في القدس خلال شهر تموز والتي جاء أبرزها كالآتي:

انتهاك حرية الإقامة والتنقل والسكن.

هدمت جرافات بلدية الاحتلال صباح يوم الأربعاء الموافق 2016/7/13 ثلاثة منازل سكنية قيد الإنشاء وبركسا للأغنام في قرية جبل المكبر، دون سابق انذار، بحجة البناء دون ترخيص.

حيث قامت طواقم بلدية الاحتلال برفقة القوات الاسرائيلية وجرافة اقتحمت قرية جبل المكبر فجر اليوم، ونفذت هدم 3 منازل سكنية قيد الإنشاء تعود لعائلات عويسات وأبو سكران وعقيل، إضافة الى بركس للأغنام. وأوضح السيد "ع ع" أن قوات الاحتلال اقتحمت منزله ونفذت عملية الهدم دون سابق انذار، ودون وجود أحد من ساكنيه، وتبلغ مساحته 100 متر مربع، بدأ ببنائه قبل حوالي شهر لينتقل به مع أسرته المكونة من 5 أفراد. كما هدمت جرافات الاحتلال منزلا قيد الإنشاء مساحته 50 مترا مربعا وبركسا للأغنام مساحته 30 مترا مربعا للمواطن "ع أ س"، موضحا ان العائلة قامت ببناء المنزل لشقيقه الأسير "ض أ س".

كما هدمت جرافات الاحتلال منزلا مبني من الوبنيكو والألمنيوم يعود للمواطن "ح ع"، وتبلغ مساحته 70 مترا مربعا، وبدأت العائلة ببنائه قبل 3 أشهر، وتم اقتحام المنزل دون وجود أحد من ساكنيه.

حاصرت قوات الاحتلال يوم الخميس الموافق 2016/7/14، قرية العيسوية بمدينة القدس، بالحواجز والانتشار الشرطي المكثف على مداخلها، وأوضح شهود عيان أن جنود الاحتلال اقتحموا مداخل قرية العيسوية وطرقها الترابية منذ ساعات الصباح الأولى، وتمركزوا عليها ونصبوا الحواجز، وأضاف شهود العيان أن جنود الاحتلال تعمدوا التتكيل بالسكان خاصة في ساعات الصباح خلال توجههم إلى وظائفهم وأعمالهم، بتوقيف المركبات والحافلات وتفقيش بعضها بالدقة، إضافة الى تحرير الهويات، كما أخضعت بعض الشبان للتفتيش الجسدي.

قامت جرافات بلدية الاحتلال الاسرائيلي برفقة قوة من جنود الاحتلال ، صباح يوم الثلاثاء الموافق 2016/7/19، منزلاً قيد الإنشاء، منشأة تجارية ومخازن في بلدة سلوان وحي بيت حنينا شرق القدس المحتلة، دون سابق إنذار، بحجة البناء دون ترخيص.

حيث قامت قوات الاحتلال بإغلاق حي بيت حنينا شمال القدس الطرق المؤدية إلى حي تل الفول، وهدمت جرافات البلدية منزلاً قيد الإنشاء يعود للمواطن "ش ع"، وأوضح مالك المنزل أن المنزل قيد الإنشاء بدأ ببنائه قبل شهرين لينتقل للسكن فيه مع أسرته المكونة من 9 أفراد، 7 منهم أطفال، وتبلغ مساحتها 120 متراً مربعاً. وفي حي عين اللوزة ببلدة سلوان هدمت جرافات الاحتلال عدة منشآت تعود لعائلي أبو تايه وأبو الحمام، وقال المواطن "ع أ ح" أن جرافات الاحتلال هدمت له غرفة وتوابعها حوالي 36 متراً مربعاً، و 3 مخازن مساحتها 75 متراً مربعاً، وقائمة منذ 8 سنوات.

وهدمت الجرافات كراجاً لتصليح السيارات ومغسلة سيارات لعائلة أبو تايه، مساحتها حوالي 30 متراً مربعاً، قائم منذ حوالي 10 سنوات.

هدمت جرافات بلدية الاحتلال يوم الأربعاء الموافق 2016/7/20، منشأة تجارية، تعود للمواطن "ك أس"، في المنطقة الصناعية عطروت شمال القدس، دون سابق إنذار، وحاصرت قوات الاحتلال برفقة طواقم البلدية المنشأة التجارية وشرعت بتكسير أبوابها وتجريف الأرض ومحيطها، دون وجود مالكيها أو أحد من العمال داخلها، وأوضح مالك المنشأة أن الجرافات قامت بهدم غرفتين من الزينكو، "4 كونتيرات"، تستخدم كمكاتب ومخازن، إضافة إلى تجريف مركبة و"تنك سولار"، وشاحنتين، لافتاً إلى هدم الغرف تم على محتوياتهم.

أجبر بلدية الاحتلال الاسرائيلي المواطن عبد الناصر قرايين مساء يوم الأحد الموافق 2016/7/24 بهدم غرفة سكنية تقع في حي وادي حلوة ببلدة سلوان بنفسه، تفادياً لدفع أجرة الهدم لبلدية الاحتلال، وأوضح مالك المنزل أن بلدية الاحتلال أصدرت قراراً يقضي بهدم غرفة سكنية، قام ببنائها من "البلاليت" قبل عدة أعوام، لتجهيزها لنجله للسكن فيها، وقد أمهلته حتى تاريخ الرابع من شهر آب القادم لتنفيذ عملية الهدم يدوياً، وإستقوم طواقمها بهدمها وتفرض عليه غرامة مالية للبناء غير المرخص، إضافة إلى أجرة الهدم.

قامت جرافات بلدية الاحتلال برفقة قوة من جنود الاحتلال بتاريخ 2016/7/26 بهدم منزلاً قيد الإنشاء يعود للمواطن "ص ع م"، وتبلغ مساحته 140 متراً مربعاً، كما هدمت جرافات الاحتلال في نفس اليوم منشأة تجارية (كراج لتصليح السيارات) تعود للمواطن "ه م" مبنية من الطوب ومسقوفة بالزينكو، وتبلغ مساحته 60 متراً مربعاً، لافتاً إلى الحمص أنها المرة الثالثة التي يتم فيها هدم منشأة المواطن "ه م"، كما وقامت جرافات الاحتلال الجرافات هدمت سورين للمواطنين "ر ص ب" و "ي م م".

الاعتداء على الأفراد والممتلكات.

اقتحمت قوات الاحتلال عصر يوم الجمعة الموافق 2016/7/1 منزل المواطن "ع ك" في حي وادي حلوة بالبلدة، وقامت بالاعتداء على ساكنيه بالدفع والضرب، وبعد تفتيشه وتخريب محتوياته اعتقلت الشاب "م ك" 21 عاما للتحقيق في مخفر شرطة شارع صلاح، كما واستدعت شقيقه 17 عاماً.

قامت طواقم مشتركة من " دائرة الآثار الإسرائيلية "قوات الاحتلال، صباح يوم الأحد الموافق 2016/7/10، بمصادرة بضائع أثرية قديمة من محل المواطن "ن ح"، في شارع الواد بالقدس القديمة، وأوضح مالك المحل أن طواقم من دائرة الآثار الإسرائيلية وأفراد من الشرطة وحرس الحدود اقتحموا محله التجاري في القدس القديمة، وشرعوا بإخراج محتوياته (قطع أثرية قديمة)، بأمر من محكمة الاحتلال، دون سابق إنذار ودون إبلاغه السبب، لافتاً أن أحد العمال قال له أن الحجة هي " المتاجرة بالآثار دون ترخيص".

هدم موظفو سلطة الطبيعة الإسرائيلية برفقة أفراد من القوات الإسرائيلية يوم الثلاثاء الموافق 2016/7/19، قبورا من مقبرة باب الرحمة الملاصقة للسور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، حيث قام موظفو سلطة الطبيعة باقتحام المقبرة، وشرعوا بهدم 4 قبور باستخدام أدوات الهدم اليدوية بشكل مفاجئ، تعود لعدة عائلات منها" ديبية والرازم"، وأكد شهود عيان بأن القبور فارغة.

أصيب عدد من الشبان المقدسيين بجروح ورضوض وحروق من غاز الفلفل، يوم الأحد الموافق 2016/7/24، خلال اقتحام جنود الاحتلال حي عقبة الخالدية بالقدس القديمة، بحجة" إلقاء الحجارة باتجاه المستوطنين".، وأفاد شهود عيان تواجدوا بالمكان، أن ما يزيد عن 7 شبان أصيبوا بجروح في الرأس والوجه إضافة إلى إصابات بحروق غاز الفلفل، بعد اقتحام جنود الاحتلال لحي عقبة الخالدية، كما شنت القوات حملة اعتقالات عشوائية طالت العديد من الشبان.

احتجاجات واعتقالات.

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتاريخ 2016/7/3 باعتقال 11 مواطن مقدسي من البلدة القديمة وبلدة سلوان وبلدة صور باهر في مدينة القدس، من بين هؤلاء المعتقلين الصحفي المقدسي "أ ط ع" البالغ من العمر 36 عاماً.

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتاريخ 2016/7/7 باعتقال الطفلين "أ ع ز" 13 عاماً من البلدة القديمة، و"م ن ب" 18 عاماً بعد اقتحام منزله في قرية صور باهر جنوب مدينة القدس، كما واعتقلت بتاريخ 2016/7/6 القاصرين "أ ك" من بلدة سلوان و"م ع" خلال مروره عبر حاجز قلنديا شمال القدس.

قامت قوات الاحتلال بتاريخ 2016/7/10 باعتقال الطفلين "ر ع" و"ي أ ح" من قبل وحدة المستعربين، وأفاد شهود عيان بأن الطفلين كانا قد تعرضا للضرب المبرح خلال اعتقالهما الأمر الذي أدى إلى إصابتهما بكسور ورضوض في مختلف أنحاء جسديهما.

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتاريخ 2016/7/11 قاصرين من بلدة سلوان من حي الصوانة بالتحديد، وذلك خلال مرورهما عبر حاجز كان قد نصبه جنود الاحتلال في البلدة، كما وقامت قوات الاحتلال باعتقال السيد "أخ ص" 50 عاماً وابنه "م أ ص" 22 عاماً بعد الاعتداء عليهما أمام منزلهما في حي وادي حلوة ببلدة سلوان.

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي 6 مواطنين مقدسيين بتاريخ 2016/7/18، من بين المعتقلين 4 أطفال تتراوح أعمارهم من 15-17 عام، بالإضافة إلى الشابين "ع أ ز" و"ع ر" من ساحات المسجد الأقصى. قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي طفليين وشاب مقدسيين من حي عين اللوزة ببلدة سلوان، وأفاد شهود عيان أن المعتقلين الثلاثة كانوا قد تعرضوا للضرب المبرح خلال عملية اعتقالهم، الأمر الذي أدى إلى ترك علامات على أجسادهم.

اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي حي الخالدية في مدينة القدس بتاريخ 2016/7/24، وأصابت العديد من الشبان بالجروح والرضوض خلال الاقتحام، كما وقامت باعتقال 9 شبان من نفس الحي خلال الاقتحام تتراوح أعمارهم بين 13 و 27 عام، كما واعتقلت قوات الاحتلال في نفس اليوم باعتقال الفتيين "أ أ خ" و"م أ خ"، من بلدة شعفاط شمال مدينة القدس.

شنت قوات الاحتلال فجر يوم الأربعاء الموافق 2016/7/27 حملة اعتقالات واسعة، في كافة أحياء بلدة سلوان والشيوخ جراح، طالبت العشرات من الشبان والفتية، حيث تم اعتقال 34 مواطن مقدسي، من بينهم 16 طفل تحت سن 18 عام.

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال السيدتين المقدسيين "ز ز" 42 عاماً، و"ر ز" 41 عاماً من حي سويح بعد اقتحام منزليهما، كما وقامت ما تسمى "بمحكمة الصلح" بتاريخ 2016/7/27 بتمديد توقيف السيدتين إلى تاريخ 2016/7/28.

الاعتداء على المقدسات والأماكن الدينية.

اقتحم أكثر من 280 مستوطناً بتاريخ 2016/7/12 باقتحام المسجد الأقصى من باب المغاربة، حيث اقتحم المستوطنون الساحات برفقة مجموعة كبيرة من جنود الاحتلال الاسرائيلي، كما وأدى مجموعة منهم طقوسهم الدينية على باب السلسلة، في حين أبعد جنود الاحتلال المصلين عن الباب ومنعواهم من الدخول من خلال للمسجد الأقصى.

اقتحم 65 مستوطن المسجد الأقصى خلال فترة الاقتحامات الصباحية بتاريخ 2016/7/24، وتجولوا في ساحاته، بحراسة أفراد من القوات الاسرائيلية، ووضح شهود عيان أنه كان من بين المستوطنين "يهودا عتصيون" الذي حاول تفجير قبة الصخرة المشرفة عام 1989.